

# مدارسة كتاب معارج العلوم | معرفة خارطة أي علم معينة على ضبطه، خارجة النحو أنموذجاً | الحلقة (42)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا اللقاء هو اللقاء الرابع والعشرون من لقاءات مدارسة كتاب معارج العلوم - 00:00:00

وانقطع الكلام اه في ضبط العلم وكان الحديث عن شروط ضبط العلم وهي اربعة كما ذكرها الامام الشاطبي عليه رحمة الله وبعد ذلك يعني بدأت اتكلم عن شيء يعين على توافر الهمة على ضبط العلم. فقلت اذا عرفت هذه الشروط والكلام - 00:00:26

عليها فاعلم ان مما يعين على ضبط العلم معرفة الخارطة العلمية لكل علم. اجمالا وتفصيلا. وهنا هذا الموضوع ايها الاخوة يمكن ان يقدمك العلم تقدما كبيرا ويمكن ان تختصر به سنوات - 00:00:52

يمكن ان تختصر به السنوات ولست ابالغ لو جئت تدرس علما الان مع شاب بدأ من غير ان يستحضر ما سيأتي. يقول له مثلا خمس سنت سنوات يمكن ان تصل انت واياه يمكن ان تصل قبله الى نهاية العلم - 00:01:16

وانت جئت بعده بعد سنوات وهذا الكلام حتى لا يكون ايه حتى لا يكون ان شاء من القول او مبالغة فلابد ان يقام الدليل على ما اقول حتى يقع الكلام على وجهي - 00:01:38

الان اخذ في الكلام اجمالا وتفصيلا. اما اجمالا معرفة الخارطة العلمية. اما اجمالا فيعرف خارطة كل علم وما تفرع عنه كان يعرف ان عدة علوم الفقه ثلاثة عشر علما وربما زادت - 00:01:55

عن ذلك يعني مرة اعطيت محاضرة في فقه الطلب. فقلت للاخوة وكلهم كانوا من طلاب العلم كم عدد علوم الفقه فلم يهتم احد الى جوينه قالوا الفقه فقهية فبدأوا ايه - 00:02:20

يدندنون ومع الكثرة ربما وصلوا الى ستة او سبعة ثلاثة عشر فاجبوا عجبوا جدا فلما بدأت في سردها عجبوا انهم يعرفونها ولكن لم يشتغلوا بعدها فاما عنوان العلم كان مغفولا عنه كيف سيصيغ فيه - 00:02:37

العنوان عنوان العلم الفرعى وربما زادت عن ذلك. طبعا جاءت مفصلة في المعارض في الفصل الاخير يعني. جاءت مفصلة ببرامجها وخططها طيب ايضا ان يعرف خارطة دراسة كل باب يعني حتى احنا ممكن نقول مثلا علم الفقه ثلاثة عشر منه علم الفقه المذهبى.

الفقه نفسه عشرة ابواب. العادات والمعاملات - 00:02:57

والاحوال الشخصية والاعاقة الدولية والقضاء والجنيات والعقوبات. الان تبدأ الان انت بنيت بنية الفقه على التفصيل مثلا عشرة ابواب. تمام. طب نأتي الى كتاب مثلا العادات. العادات خمسة الطهارة والصلوة والزكاة والصوم والحج. طيب - 00:03:25

من ادراكم للمعنى العام والله ما ما الهدف من كتاب الطهارة فقط فقط منح الاهلية للوقوف بين يدي الله ودخول بيتي وقراءة كلامه.

هذا قول كتاب يحصل التلات كلمات هادي - 00:03:47

قل ما فيه فقط حتى تكون اهلا للوقوف بين يدي الله. او تدخل المسجد او تقرأ في القرآن. هذا كل الكتاب اربعة عشرة فصلا للثلاث كلمات هذه طب نأتي للحج - 00:04:00

الحج حتى تحيط به علما احكام فقهية واسرار مرئية وكيفية كيف احج الاحكام التي ترد اسرار كل النسوك. الان هذه الخارطة الثلاثية يعني لو انك ذهبت لو انك ذهبت الى جزء وانشغلت به سنوات ستتنسى كل ما - 00:04:17

خارج عن النطاق ومعرفة هذا يعصم الطالب من سلوك مسلك من العلم ثم الذهول عما سواه لا سيما اذا توزعت العناية باجزاء العلم الواحد بين عدة علوم بعدين يا اخواننا بضيع من تضخيم العلوم. يعني احنا لما نيجي نقول لك ادرس اللغة - 00:04:39

كلمة ادرس اللغة عند كثير من ابناء المسلمين من طلاب العلم كأنك تقول له هيک يسمع انت انا اتكلم اقول ادرس اللغة هو يسمعها ادرس النحو انا ماذا قلت؟ ادرس اللغة. وماذا سمع - 00:04:56

انت تقول له ولا يمكن ان تفهم القرآن الا اذا فهمت اللغة. هو يسمعك ولا يمكن ان تفهم القرآن الا اذا فهمت النحو طب كيف اختزل اللغة في النحو النحو هذا علم بسيط وصغير ومش لازم اطول - 00:05:16

يعني نحو الصرف بلاغ هذا يطوى لانه المركبة الكبرى في اللي هو في فقه اللغة في المعاجم في الادب اللي هو الشعر الجاهل هنا هنا الثقل. هنا انت سوف تفهم دينك - 00:05:36

وسوف تفهم القرآن. هذه محطات حتى تصل. يعني هي المداخل السريعة يصبح المدخل اكبر من حجم العمارة هو مدخل يصبح هو الاب تضخت العلوم يعني العلم نقطة كبرها الجھاں كما قال علي بن ابي طالب. لانه انت مش منتظر للخارطة - 00:05:51 وحتى بعد انت ما تقرأ النحو هو تبعه تملأ فيه سنوات اكتشف انه احنا بنقول باسم الله لتلك حالة نفسية انت آخلاص خائر القوى مش محشش بقوتك ان تدرس بقية الطريق - 00:06:12

معرفة لسان العرب هو الذي يفهمك لسان الشريعة مش كيف ترفع وتنصب فقط في عملية يا اخواننا تضخيم لالية تناول العلم فهنا يعني وهذا الكلام ان شاء الله يأتي الحديث عنه باكثر يعني في بعض مواضع الكتاب ان شاء الله. مفاسيل من النحو لو تخيلت - 00:06:29

انت على وجهي ينبغي ان يكون الوقت من اول ساعة في دراسة النحو الى اخر ساعة في ضبطه اذا كنت طالبا مشغولا كسولا يعني تجمع بين الانشغال والكسل لا ينبغي ان يزيد عن ستة اشهر - 00:06:51

في حياتك العلمية اما انسان يأتي في الصغر الثانوية والبكالوريوس وبعد الماجستير وبعد الدكتوراه بده يتفضّل اجرهم هذا عبث اتقان النحو نعم لا يأخذ مع الانشغال والكسل اكثر من ستة اشهر - 00:07:08

تمام الان هذا الكلام اقوله اه هذا كلام اجماعا طب تفصيلا. الان هذا الان هنا بذنا نركز شوية. هذا هتسمعونا يعني واما تفصيلا في عرف خارطة رؤوس المسائل في كل علم بحيث ينظر اليها جملة واحدة في ورقة واحدة كما - 00:07:28 ينظر الى خريطة مدينة ما فيحيط به كليتها ومداخلها ففترض مدينة حمد لانها مبنية او مدينة عبسه التي نحن فيها فلو قصد هذه المدينة ونزل في احدى طرقاتها لعرف موضعه منها لاحاطته باصلها فلا يضل. يعني انسان مثلا راح على مدينة حمد بعرفهم في مرحلة اولى - 00:07:54

مرحلة ثانية مرحلة ثالثة لان اذا كان محيطا بالاصل وراح على شقة بمجرد ما ينزل عالبرج يخسر هو اي موضعه في اي مرحلة واي مكان وain المسجد وain لن يعرف كل هذا - 00:08:20

وهذا المنهج طبعا حيعرف بيتي يعني من جنب المدينة يعني اذا هنا هذا المنهج من اهم الاجراءات التي يضبط بها اي علم. ومتى غاب تشوشت وربما ظن الطالب العلم صعبا وهو يسير صعب. الان اضرب مثلا بعلم النحو. فمثلا يستصعب الطالب عادة - 00:08:36 علم النحو. ولو ان الطالب عاين خريطة رؤوس مسائلها وتأملها ودرسها على شيخ لاكتشف ان ظن العسر انما كان من قبيل التوهم النفسي وان النحو ابن قريب لو احسن الانسان دراسته - 00:09:04

كما قلت انا كنت اتكلم بما يشبه الكلام مبالغة الان لابد ان نقيم البينة على كلامي ودونك شجرة النحو اعانة على ادراك هذه الفكرة. الان احنا حناخذ مقطع انه علم النحو هذا الذي - 00:09:22

يمكث ثماني ثمانية سنوات في المدارس ثماني من صف خامس الى الثانوية العامة وبعدين يدرسوا في الجامعة وبعدين يبقى في كل رحلته العلمية يقال له النحو النحو الان هذا العلم الضخم الذي يمكث سنوات والذي قلت لكم ينبغي الا يزيد عن ستة اشهر - 00:09:38

الآن كيف نتناوله؟ وكيف ندرسه؟ قلت ادراك الخارطة الكلية ادراك الان الخارطة التفصيلية. الان انا ساقيم بينة يعني بالورقة والقلم  
هذا النحو كاملا الذي نسمع به. كيف احنا ينبغي ان نفعل ذلك في كل علم - [00:10:05](#)

دونك شجرة النحو الان بذنا نقرأ كل النحو العشر دقايق هذي ينبغي ان نقرأ جميع علم النحو الله يجزيك الخير انتبهوا قلت يتربك  
علم النحو على الاسم والفعل والحرف ولا تخرج مباحث عن ذلك. اذا كل النحو اما اسم - [00:10:23](#)

واما فعل واما حرف. في رابع وصار عندنا ثلاثة محاور لدراسة النحو بالإضافة للمقدمات المتعلقة بذلك كدراسة معنى الكلام. اقسام  
وعلامات الان اذا هذه المسارات الثلاثة اسم وفعل وحرف نبدأ بالحرف - [00:10:49](#)

لقلة الكلام عليه الان ننظر في كل علم نحو نرى ان الحروف قسمان حروف معان عاملة. يعني تعمل في غيرها زي ان واخوات. هذه  
تعمل وحروف مان غير عاملة زي واو العطف مثلا - [00:11:17](#)

لا تعمل ليس لها عمل. الحروف اما ان تعمل واما الا تعمل. فاما العاملة الحروف التي تعمل لها عمل فاما ان تعمل في الاسماء واما ان  
تعمل في الافعال وعمله في الاسماء - [00:11:35](#)

اما ان يكون عملا واحدا وهو الجار. يعني ذهبنا الى المسجد هذا حرف عامل الجر او اثنين وهو عمر الحروف الناسخة كان  
الجو مثلا باردا فصار معتدلا كان الجو دافنا او كان الجو باردا. الان الجو بارد هذه كان - [00:11:55](#)

عمليا او لا احنا قلنا هنا الحروف نتكلم عن ان. ان الجو بارد لأن هذا الحرف عمل ماذا عمل عميلا نصب الاسم ورفع الخبر طيب  
وعملها في الافعال اما ان يكون النصب - [00:12:20](#)

اول جزء لن يأكل لم يأكل اما نصب واما جزم واما غير العامل الحروف غير العاملة فهي الحروف التي لها وظيفة في اداء المعاني من  
غير ان يكون لها عمل اعرابي خاص - [00:12:44](#)

حروف العطف التوكيد النداء. هذه لها معنى. لكن ان يكون لها تأثير اعرابي لا ليس لها تأثير الان جميع الحروف التي يمكن ان تواجهك  
في رحلة النحو من اوله الى اخره اعرابها حاجة واحدة - [00:13:04](#)

فمتىرأيت حرفا؟ قلت حرف كذا مبني لا محل له من الاعراب. اذا هو مبني ولا محل له من الاعراب وبهذا تنتهي من عائلة الحروف  
في النحو كله ولا حاجة لتقسيم الحروف على ثمانى - [00:13:23](#)

تمام؟ هي قطعة واحدة. خلصت وانتهينا هذا انت الان عزلت هذه منطقة ايه الحروف طب نأتي الان الى الفعل الفعل قسمان مبني  
الافعال كم فعل؟ الحمد لله انها محصورة ثلاثة ماض - [00:13:39](#)

ومضارع وامر. اما اعرابها فان الفعل الماضي مبني كله فان الفعل الماضي مبني كله والامر مبني عند اهل البصرة كل هذا مبني عند  
فليس معروف عند اهل البصرة والمضارع مبني اذا اتصل به نون التوكيد او نون النسوة. مثلا - [00:14:05](#)

تكتبين مثلا يرضعن خلاص. الان اما نسوة او توکید خلص هادا مبني اذا انت هيك جزء كبير من الافعال اصلا مبني خلاص انت انت  
مريج راسك الان ما سوى ذلك فانه مغرب. اما بالرفع او النصب او الجزم - [00:14:33](#)

النصب والجزم لهم علامات غابت اذا هو مرفوع. وكل من النصب والجزم ادواته الخاصة به. ومتى تجرد الفعل عنا فانه مرفوع ننتهي  
من عائلة الافعال جميعا خلصت كل الافعال التي يمكن ان تدرس في سنوات - [00:14:57](#)

نيجي للاسم الاسم اسمع مبني ومغرب نفس القضية المبني يلزم حالة واحدة بحسبه. مبني على رفع مبني على الرفع النصب وهكذا  
على الفاتح. والمغرب اما بالرفع او النصب او الجار - [00:15:18](#)

اما المرفوعات. الان احنا عندنا الاسم اما مرفوع واما منصوب واما مجرور نيجي للمرفوعات جميع المرفوعات في النحو اذا الاسم  
امامك مرفوع هو ستة فش غيره. ستة مرفوعات انت عندك ستة المبتدأ والخبر - [00:15:42](#)

والفاعل ونائب الفاعل تمام؟ وسم كان خلاص الان في اي حرف ناسخ اه هنا الجملة بدت بفعل اذا هي فعل يا نائب فاعل ما  
فيش فعل اه في اسم يا مبتدأ يا خبر. خلصنا - [00:16:03](#)

يعني انت الان كل المرفوعات عمليا بشكل سهل جدا بقرينة سهلة. في فعل اذا في فاعل او نائب فاعل. فش فعل اذا يا مبتدأ يا خبر.

في اي ما يعمل النسخ اما كذب خلصت. تارك كل المرفوعات - 00:16:23

وما عمل طبعا فاما المرفوعات فان مرد في النحو كله الى ستة. الفاعل ولا يبقى في الجملة الفعلية والمبتدأ وخبره في الجملة الاسمية. واسمه كان وخبر في الجملة المنسوخة وما عمل عملهما مثل اسم الحروف العاملة عمل ليس وخبر لا نافي للجنس -

00:16:43

واما المجرورة لان خلصنا المرفوعين. طب المجرورات اثنان الاسم المجرور واحد حروف الجر والمضاف اليه. خلصنا مجرورا الى ماذا بقي في النحو كله؟ ضل المنصوبات. المنصوبات قسمين عائلة المفاعيل وهي خمسة - 00:17:02

ويجمعها قوله. قرأ محمد والمصباح الكتاب الليلة فوق سطح البيت قراءة عميقه استعدادا لامتحان مثال واحد ايه طيب قرأ محمد والمصباح المصباح مفعول معه وهو كان مصاحبه معك قرأ معك - 00:17:21

بس يعني من باب الاستعانة قال محمد مصباح الكتابة. كتاب ايه؟ مفعول به الليلة ظرف الزمان الوقت اللي انت عملت فيه فوق فوق ظرف مكان وكلاهما مفعول فيه يعني في وعاء زمني ومكاني وقع فيه الفعل. قراءة عميقه مفعول الان لا بنفع اقول لاجلي ولا -

00:17:41

به واذا مفعول مطلق هيكل ليس له قيد استعدادا لامتحان مفعول لاجل الان هنا المفاعيل الخمسة هذه. ولو تأملت المفائيل لوجدت انها تدور حول الحدث. يعني عندي انا عندي حدث. انت الان جئت - 00:18:08

تخبر انسانا بقضية ما تتحدث عن الحدث لا تقول والله في له زمان الله مكان الله سبب هذه المفاعيل الخمسة عمليا انما هي تتحدث عن الحدث تمام ولو تأملت المفائيل لوجدت انها تدور حول الحدث. كل منها يتولى النظر الى جانب منه. وعندهن فان من فهم ذلك.

film يعرب - 00:18:30

مفعوا به صفر اول مفعول لاجله ظرفا لتصادمه مع فكرة المفاعيل. يعني في تصادم حقيقي الان بقي بقية المنصوبات هي الحال والتمييز والمستثنى والمنادى المستثنى الله اداة والمنادى الله ادوات - 00:18:58

الحال والتمييز يعني حصر الباب في انك تفهم فكرة الباب وسم انه خبر كان له ما بقي من يعني بوافي من امور الناسخة حتى من جهة المعنى على ان المستثنى والمنادى مفعولان من جهة المعنى - 00:19:17

فان المستثنى مفعول دونه. يعني عندما نقول جاء القوم الا زيدا. انا ليش نصبتها؟ لان هي عمليا مفعول به الا هنا حرف ناب مناب فعل. جاء القوم استثنى زيدا اذا هو من جهة المعنى مفعول به - 00:19:36

مففعول دونه مفعول به بس بقول عنه مفعول دونه طيب الان المنادى يا عبد الله هو مفعول به من جهة المعنى لأنك تقول انادي عبدالله اذا انتهى طبعا الان بقي فقط اشاره الى انه المرفوعات والمنصوبات والمجرورات توابع لها في الاعراب. يعني لها توابع -

00:19:57

اللي هي النعت والعلطف والتوكيد والبدن. وهي تابعة في الاعراب وليس مستقلة. يعني عندما اقول مثلا محمد رسول الله. محمد مبتدأ رسول لو قلت محمد ان محمد العربي الامي رسول الله. اذا هذه الصفات تبع لا ايه - 00:20:23

لا محمد. الان بهذه الطريقة انتهى علم النحو كاملا الان هذا هو النحو كله وقبل ان يشرع الطالب في دراسة مباحثه التفصيلية فمن الفقه ان يدرس هذا المخطط انا حكت الان في عشر دقائق. كل النحو من اول كلمة في النحو الى - 00:20:43

اخر كلمة ما فيش حاجة. امنح وخلص الان ايش اللي بصير من فقه الطلب بده يجييك شيخ استاذ هذه الخارطة اشرح لك اياها. هذى شرحتها في عشر دقائق على سبيل الاجمال - 00:21:07

بدي اقعد معك يشرح لك في ساعتين ثلاثة. عالتفصيل بتصير انت كل النحو فهمته خلاص انت فهمت النحو كاملا لم يبق باب لم يبقى باب. فاذا التقطرت الابواب جملة وفهمت سياسة الاعراب عما تيسر لك الدخول في التفاصيل. الان بتصير طب هنا ايش بنعمل -

00:21:24

تنتمي للموضوع. هنا لا بتروح على الاجرمومية ولا قطر الندى ولا الالفية اذا اردت ان تختصر العمر ادي الخارطة دهي يا اخوانا طبعا الله

يجزئه الخير الشيخ محمد العمري من آآ يعني اول ما استفدت الخارطة يعني فكر ترتيب الخارطة منه في سلسلته مدخل الى علم اللغة. الان هذا الباب هذا الباب - 00:21:50

ادي اه فاعلة فيما بعد لكن لا الله مدخل العلم لغة من ست اه من ستة من ست حلقات اه ست حلقات نعم الان يا اخواننا الكرام بعد ذلك بعد ذلك - 00:22:15

اذا اردت ان تفهم النحو كتاب معارج العلوم الذي بين يديكم هل هو مشكون الغالب ليس مشكولا تأتي الى انسان يعرف النحو وتمسك الكتاب وتبدأ تقرأ ما تخطى فيه يشرح لك قاعدته - 00:22:34

ما يفتحش ولا باب ما بدكاش كتب نحو ايه؟ زي التلاوة اياك ان تقرأ النحو الان من الكتب. فقط تروح الانسان قول بدار تعلمناه. الخارطة هذى يشرحها لك في ساعتين. ساعة ساعتين - 00:22:55

بها علم النحو كله تكون قد استوعبته بتبدأ تقرأ لك تلات اربع قعدات. تقرأ الذي تخطى فيه يبين لك القاعدة. اللي انت اصلا وين درستها؟ في الخارطة هذى بصير دراسة النحو بمكنته بتتصير انت اذا خطبت خلص يعني موضوع النحو كاما هيك انحل في سبع ثمان ساعات - 00:23:10

وكلت متمكنا وفاهما وتستطيع ان تنظر له وانت متمكن. انت بتروح تقرأ الاجرمية بتقرأ وانت تفهم تماما. عند ذلك شرح الاجرمية. اذا بده ياخذ وقت بيأخذ ضوء شهر الزمن. عالتفصيل الممل - 00:23:37

خاطر الندى ياخذ له كمان شهر. الالفية تاخذ شهرين. عن اربعة اشهر تستطيع ان تكون مدرسا دقيقا راسخا في هذا الفهم تمام؟ هذا علم النحو كله تمام هذا علم النحو يا اخوانا - 00:23:54

الآن احنا ايش بعملوا بالزيط هم في المدارس؟ هذا اللي انت شفتوه بالضبط هنا احنا معنا معنى ورقة واحدة. هذه الورقة يتم قصقصتها قصاصات وكل سنة بعطيك قصاصات وانت لازم تجمع بينهم - 00:24:13

كيف تكسب انا كثيرا ما اقول لبعض الاخوة الذي يخرج من المدارس قد فهم النحو عنده اشكالية في عقله. انه هو الاصل ما يفهمش ها هو لو فهم بكون عنده مشكلة وممنوع يفهم - 00:24:32

الذى وضع المناهج اما عدو للامة او بمنزلة عدو احنا الذي يدير المناهج الاتحاد الاوروبي هذا امر معلوم. تمام؟ في العالم الاسلامي وبالتالي يا اخوانا هذا هو علم النحو هذا هو. طيب انا ذكرت بعد ذلك هنا مباشرة. واذا جاء يدرس علم اصول الفقه - 00:24:49

ووجد ان عامة مباحثه تعود الى اربعة اركان مرة كنا في مجلس السبت والاخوة يعني الحاضرون كانوا معنا فاقترحوا انه اعطي يعني فكرة عن اصول الفقه فشرح خارطة اصول الفقه في اربعة دروس كان كل درس في حدود نصف ساعة - 00:25:14

يعني المجموع كان في حدود ساعتين فيما اذكر يعني الاصول كاملة فكان بعض الاخوة بعض الاخوة من ربما من الحاضرين معنا والله احنا لنا سنتين ثلاثة بندرس في الجامعة احنا لم نفهم هذه الخلاصة. ولم ندري انه هيك الاصول بتتكلم - 00:25:37

فوجود الخارطة هذه الكلية مع قدر من التفصيل يقدمك قفزة يعني انا هنا مثلا قلنا دي اركان علم اصول الفقه. الحكم الشرعي والادلة والاجتهاد. هذه كل عملية اصول الفقه - 00:25:59

فيقوم بدراسة تمام طبعا الخارطة انا كتبت الخارطة عندي هذه الخارطة كلها في خارطة تفصيلا في حدود تلاتين صفحة يعني علم كاما كاما الى مستوى المسائل التفصيلية بحيث انه الانسان يفهم كل علم اصول الفقه في يعني محاضرة مطولة او من محاضرتين - 00:26:21

تمام؟ الان يا اخواننا كلمة اصول الفقه لما كنت اسأل ايش يعني اصول فقه كان فكرة العلم نفسه يقول لك اصول يعني قواعد الفقه. طب ما هو الكلمة هيك يعني. بلغة. طب - 00:26:43

اصول هنا الاصل له خمسة معان الاصل له خمسة معاني منها الدليل عندما نقول هو الاصل في المسألة قول النبي اذا الدليل اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية. لكتاب والسنة والاجماع وما الى ذلك. وما احتف بها - 00:27:00

اذا علم اصول الفقه يدرس ادلة الفقه الاجمالية اذا هذا العلم وظيفته ان يدرس كيف وتعامل مع الادلة بلغة اخرى عندما يأتيك نص

قرآنی او حديث نبوی کیف تتعامل معه؟ اذا علم اصول الفقه - 00:27:22

بتوصیف هو یمکن ان نقول فقه التعامل مع نصوص الكتاب واحادیث السنۃ هذا معنی کلمة اصول الفقه. باختصار شدید الان هذی اذا غابت الان لو انا الان بعد هذه الجملة ممکن ان نقول لكم - 00:27:44

ان الفاصل بین طالب العلم والعامی ضبط العلم اصول الفقه لیه؟ لانه احنا دینا مرکب علی الكتاب والسنۃ. کیف نتعامل معہما؟ هذا هو العلم. هو الفارق واغلب التشغیب الذي يأتي من المشايخ في المسائل الفقهیة یکون مردہ للجهل باصول الفقه. لانه لا یدری - 00:28:05

کیف یتعامل مع ان القرآن والسنۃ. قد تعارضت الدلة کیف اتعامل مع التعارض؟ التعارض والتراجیح هذا باب. من الابواب. کیف اصنع عند التعارض فإذا يا ایها الاخوة الكرام العلم لا اريد ان اقول انه سهل - 00:28:30

لیس مهمدا لکن کمية الصعوبة التي تثار عن العلوم كالاصول والنحو السبب الابرز فيها سوء التعامل هي اھون يعني هي ایسر هي ایسر من حالة التضخيم التي تثير الرعب عند الطلاب - 00:28:50

هل هو انا لا بالغ انا بالنسبة لي درست يمكن يعني عدة كتب في الماء ودرس انا اذکر يوم من الايام كنت في مركز تكوين العلماء كان احد الاخوة يعني كلنا هيک بینا دردشة. في موضوع النحو - 00:29:12

فصادر بیننا حوار وقال نحن ندرس الالفیة وتمکن سنة وكذا. قلت لهم لا يحتاج لا يحتاج ذلك فقلت لهم لا يعني احد الفضلاء يعني من لا یرد له طلب يعني. قلت لهم اذا اردت ان اقيم لك البینة فاعلم. ما تقول - 00:29:29

انا الى محاضرة مع الشیخ محمد یستر قلت لهم اذا انتهیت منها تأتي الى القاعة وانا على السبورہ ارسم آآ این لك النحو کله هي هي هادی قبل ما اولف الكتاب يعني - 00:29:57

فرسمتها فالرجل کاد ان یطیر فرحا قال لي والله اول مرة اشعر اني فهمت النحو تمام؟ قال انا قبل اعم في التفاصیل واظن انني فهمت لكن الان انا استقامني الموضوع والان بالفعل استقر النحو تماما وعجب - 00:30:12

الذی یعني تثار حول هذه الھالة یمکن ان یکون في جلسة ان تفهمه جلسة فھذا المفتاح الان اذا ذهبت انت تقرأ في اي كتاب بتخلصوا في شهر السلم هذا المتعارف الاجرومیة قطر الندى او في ظھور الذهب. وتذهب الى الالفیة. اذا اخذ ستة اشهر مع - 00:30:28  
والکسل مع الانشغال والکسل تستطيع ان تھضمھ تمامًا مع شيء من الجد. اما التفرغ المطلق فهو دون ذلك ایها الاخوة الكرام وهذه المنھجیة في ضبط العلم یمکن ضمھا لمادة الشرط الاول لانھا ترتیب لرؤوس المسائل. يعني هذه هذا الكلام ویندرجھ في کلام الشاطبی - 00:30:53

یقال ان یکون عالما باصولی یمکن ان تدرجھا في معرفة اصول العلم ویمکن ان تعتبر من الشرط الثاني ان یکون حسن التعبیر عنه لانھا من حسن الترتیب التبویب والترخیص يعني هذا من حسن التعبیر عن یعنی الفن انک تعرضھ بافکار سهلة بهذه الطریقة التي سمعته. ومن - 00:31:22

والضبط خارطة اي علم قبل البدء به انک متى سمعت مسألة منه جعلت في موضعها الخاص فلا تضییع يعني الان کیف؟ لو بعد الخارطة هادی واحد اجا حکی لك فائدة في المفاعیل - 00:31:46

وین تضعھا؟ في المفاعیل خلاص استقرت لا تضییع لا تضییع. لان المسائل الاصول کالاویعة. وكل وعاء یؤوی مادته الخاصة به. وهذه المنھجیة التي یمکن تلقیھا بالاویعة یمکن الاستفادة منها في تنمية مادة الافکار والمفاهیم وحفظھا من افات الضییعة والنسیان. ولكن - 00:32:03

ان تتصور ذلك بیت من خمسة طواف بیت خمسة طوابق. كل طابة کم غرفة فيه قول اربعة عشان الحسبة تكون هستة العشرين احنا المطبخ حاسبین غرفة وكل طابق للكاتب اربعة بدی اغیر المخطط. وكل طابق فيه اربع غرف - 00:32:26

ولم یینی منه الا العمدة والاسقف هيکل. فیراھ الناظر کأنه هيکل عظیمی لکنک الان بعد ان اکتمل الهیکل تستطيع ان تتمم بناء الطابق الذي ترید افرض انه هو هذا لکل اربع اخوة کل واحد له طابق. اي اخ بقدر یینی طابقه بانعزال عن غيره - 00:32:47

بل لو اردت العناية بغرفة معينة من طابق معينة سهلة عليك. يعني انسان عنده طابق قال لك اذا الان بدبي اتزوج فيما بعدك بدبي ازبط له غرفة يستطيع وكذلك الحال هنا فانك تتعامل مع كل فكرة او مفهوم كغرفة - 00:33:10

ومن ثم في اي معلومة تتلقاها فان عقلك يصنفها تلقائيا في وعائه المناسب فمثلا لو اتخذت مفهوما يدور حول بناء النبي صلى الله عليه وسلم للنظام السياسي بالمدينة ادي غرفة النظام كيفبني النظام السياسي في الاسلام؟ من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:26

او قراءته صلى الله عليه وسلم لعقول اعدائي و فعل التصرف المناسب. كيف كان يلتقط ما في العقول عند اعدائه او مراعاة لمشاعر اصحابه الان لو اتخذت ذلك لك لكن كلما سمعت درسا او قرأت كتابا فانك ترسم متعلقات ذلك المفهوم وبين - 00:33:51

الى وعائه الخاص ومن الف عقله هذا المنهج فلا يكاد ينسى معلومه لانها تنتظم في عقدها الخاص بها. ويتم توظيفها لتؤدي رسالتها بانضمامها الى اخواتها وقد تكون شرطا لمسألة. الان هذا الوارد الجديد قد تكون شرطا لمسألة او قيدا لها. او مثلا عليها او شاهدا لها - 00:34:12

الكل ينتظم في موضعهم بدون ارهاق عقلك يعني فيه ارتياح ومن مكاسب اعمال هذه الاوعية ان العقل لا يرهق من طول الاوراد العلمية مثلا انت تجلس الان في اعتكاف مدة اسبوع مثلا - 00:34:39

لان ما تتلقاه مقروءا او مسموعا او مرئيا يدخل فورا في خزانة الافكار الخاصة به وما تحتاج المتفقه الى رزمة معلومات في موضوع محدد لمصلحة القاء محاضرة او خطبة او تأليف. وبين بدننا نروح - 00:34:57

يفتح الوعاء هذا ويأخذ الكنوز المدخرة فيه من مدة طويلة وحتى لو فاده جاء يخطب مثلا خطبة فاته بعض الشواهد بعض المعلومات لا يضر لانهم مفتقن بغيره. هو لم يبني الامر على معلومة. هذا جاء مع الايام والليالي - 00:35:12

لان العلم نشأ في عقله مفاهيم وتصورات لا فروعها وجزئيا وهذه المنهجية تعين المتفقه على التأصيل والتقييد. فتصبح كل معلومة خاضعة لوعائه. وعندئذ ينتفع من العلم ولو كان قليلا. لحسن ترتيبه وتبويه ما لا ينتفع - 00:35:31

كثير العلم منه اذا خلع عن ذلك شأن من شرع يبني بيته. انسان جاء يبني بيته وعنه الف لبنة عنده الف جاب الف حجر نزلهم عباب البيت اذا وضعها في مواضعها خلاص بنيت في آآجر - 00:35:54

البيت منسق ومنضم فانه ينتفع بها اكثر من رجل يمتلك اضعافه لكنه ملقي امام البيت كومة واحدة يعني علم منظم قليل خير من علم مشتت كثير وانا بالمناسبة هذا تحضير هذه طريقة في تحضير الخطب - 00:36:09

يعني انا يمكن حاطط عندي الان مش اقل من مائة ملف. عناوين قيد التحضير. خلص هذه فكرة وانا بقرأ اي حاجة بدخل مباشرة بعض المعلومة المناسبة. بعد مدة باجي بتطلع - 00:36:27

حتى يعني الحاسوب برأيك وانت بتطلع في العناوين بيعطي كل ملف حجما تمام الكيلو بايتال. اه. انت بتشفوف لحالك مين الاكثر الملف اللي مليان فبتدخل تمام. فإذا وجدت له مناسبة مباشرة اعادة ترتيب - 00:36:40

سائل فبتصرير انت في حيرة ماذا تنتقي للخطاب المطلوب؟ مش ماذا تأتي بتلقي مرة معلومة من الفقه مرة من العقيدة مرة من السياسة مرة لانه هي جاءت مع الايام والليالي - 00:36:59

تمام فعند ذلك يعني اذا وهنا طبعا يسهل انك انت تراكم. يعني انا بالمناسبة كتبت هذا في مقدمة كتاب فقه الانستجرام انا حطيت فكرة واحدة. كنت اقرأ في قصة عمر او عترة وكتبت قدامها والله فيها فيها استدراك يعني. فقه الاستدراك - 00:37:14

صدق ما اقرأ ثقة الاستطراب بعد ذلك جيت تحقيقة وقلت يا شيخ قبل رمضان هيك اه والقيت في رفح من عفو الخطاب. يعني لم اكن قد حضرتها. المادة هي منشورة على الوجوه. يعني كانت اول القاء قبل ان - 00:37:35

نكم الفكرة عندي تمام؟ اه الله يفتح عليه. فالفعل انا جمعتها وحتى لم اكن مستعدا لها. لكن كانت الفكرة قديمة فلما اعطيتها اعطيته محاضرة ببعض الاخوة قال والله هذه يعني فكرة جميلة وجديدة. المهم - 00:37:54

آآ جلست ودونت الان عند الرصيد موجود. جلست مدة يسيرة فكتبت الكتاب وخرجت. هو من اذا هي اوعية اوعية بهذا الباب. حتى

انا في رفح بعد ان انتهيت اه كان الشيخ وائل همچ ابو البراء يحضر الدرس. قال والله انا عندي يعني - 00:38:12

اضافة في هذا الباب فسبحان الله كانت الاضافة موجودة يعني صارت فصلا او صارت يعني جزءا وكانت يعني منفتح بعض يعني المشاركون اذا يا اخوانا العلم بنى معرفية تراكمية. لو اخذنا العلم بهذه الطريقة لم تتضخم العلوم - 00:38:31

لكن انت الان اذهب للموسوعات بعد ذلك لكن انت تنشأ نشأة مقدمة. يعني انت الان قررت ان تكون موسوعيا في النحو. ان شاء الله تمكث عشرين سنة بعد. تكون الامام في هذا الزمان - 00:38:52

امير المؤمنين في النحو ليس هناك اشكال لكن انت تختصر الامر في يعني فترة وجيزة جدا تريح نفسك حتى تصل الامامة. يعني كان الامام الفاكهي صاحب كتاب الفواكه الجنية فيما ذكر في ترجمته - 00:39:06

كان آآ يعني كتاب الفواكه الجنية طبعا شرح مهم بالاجرمية يعتبر كتابا آآ دقيقا يحتاج الى متخصص لأن عبارته بنيت على مستوى متقدم وكان هذا طبعا اول كتاب انا اه احتشد له بقوتي واه اقرأه واستمع لشرح صوتي عليك من مائة محاضرة - 00:39:27

ويعني قررت اني انا افهم علل النحو. هذا الكتاب كان يعني بطل النحو. وعلم العلل علم رائع يجعل للعلم لذة وسبحان الله الفاكه هذا لو رجعتم لعله هو في ترجمته جاء انه كان شابا صغيرا وكتب الكتاب - 00:39:54

ثم قدر الله عز وجل ان يرتحل الى مصر وذهب الى الازهر وبن دروس النحو؟ فجلس لاعتناقه بالفن فلما جلس في الدرس تفاجأ ان الكتاب الذي يشرحه الشيخ كتابه فلما جاء موضع قال والله لا ندري لعل المؤلف يريد كذا او يريد كذا او قال والله هو يريد كذا. قال متى؟ قال انا المعلم. فلم يصل - 00:40:17

فيبدأوا يسألوا فاقام الشواهد وعظم يعني قدره عندهم فهو يعني وكان شابا صغيرا. طبعا انت الان لمن تيجي علم امنحوا هذا الضخم. هذه الغابة الضخمة التي ما استطاع احد ان يصل الى مستوى سيبويه - 00:40:49

على المشهور مات عمره اتنين وتلاتين سنة وهو رجل فارسي ليس عربيا تماما ومات شابا واما المدرسة البصرية المنطق والله الهم صعب. طبعا الاخضرى كتبه عمره عشرين سنة يعني شرح التفتازاني يعني من اصعب الشروح خلينا نقول في الصرف - 00:41:08  
الصرف بعض الطلاب يستصعبه هو طبعا اصعب من النحو. هذا العالم الكبير كتبه والفة هذا الكتاب اللي صدر من دار المنهج كتبه وهو ابن ستة عشر عاما تمام فهو العلوم يا اخواننا هذه فائدة التلتمذ الصحيح بين يدي العلماء. تفتح. اما الان الارتباط فقط بالكتب - 00:41:34

هذا يعني كما قلت لكم ايها الاخوة. يطيل الطريق يعني اعيد الكلام انه العلم له مداخل وكما قلت اقمت لكم بينة وتعمدت ان اكتبها يعني لا ان آآ اجعلها من الامر - 00:41:59

العام لأديني اثبت الشجرة بين ايديكم ويمكن انه يدرس اللي هو النحو كاملا في عشر دقائق تفهم الفكرة. الان انت تذهب انظر هذه كتبتها اجعل احد المشايخ يفصلك في ايه؟ في ساعتين في ثلاثة في اربعة - 00:42:18

وبعد ذلك تستطيع كما قلت انت بكتاب بكتاب غير مشكول واقرأ اقرأ فقط عند الخطأ يصوبه بتوضيحه تصوبه بتوضيحه بعد ذلك تبدأ انت اول يوم في النحو يكون مستواك كانك متقدم وتفهم وتعي وانت في غاية الاستمتاع - 00:42:37

لا وتعده علما سهلا. ممكن تقول لك سياسة الاعراب في عنا سياستين. في البصرة بتقول هيک الكوفة بتقول هيک. فينشأ العلم سهلا لذينا. باذن الله عز وجل اقف عند هذا الحد. بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين - 00:43:04

- 00:43:24